عز الدين ايبك التركماني ولي السلطنة بعد خلع
ولد استاذه الملك المنصور علي بن الملك المعز
ايبك التركماني المذكور في يوم السبت الثامن
والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين
وستمائة ثم جهز العساكر وتوجه صحبتهم إلى
البلاد الشامية لقتال التتار فحصل بينه وبينهم
وقعات عديدة ثم نصره الله تعالى عليهم
واستخلص من أيديهم الشام وحلب وغيرهما
وأقاموا نوابه بالبلاد الشامية ثم رجع
إلى الديار المصرية منصورا مؤيدا وفرح
الناس بذلك فلما قرب السلطان من
الصالحية انحرف عن الدرب لاجل الصيد
فلما رجع طالب الدهليز سايره الأمير ركن
الدين بيبرس البندقداري وجماعة من
الأمراء وجماعة من المماليك خشداشية فطلب
الأمير بيبرس البندقداري امرأة من سبي
التتار فأتم له بها فتقدم إليه ليقبل يده
فمسكها وقبض عليها فبادر إليه أمير اسمه
أنص الأصبهاني وضربه بالسيف على كفه
وأبانه

وأبانه ثم اقتلعه عن فرسه الى الارض ثم رماه
أمير آخر اسمه بهادر العزيزي بسهم فقتله وذلك
في يوم السبت خامس عشر ذي القعدة سنة
ثمان وخمسين وستمائة ثم قيل أنه نقل
إلى هذه التربة فكانت مدة ولايته سنة
الا أياما ومن بحريه قبر الشيخ بهادر
ومن شرقيه قبر الشيخ محمد الزبيدي
بالتربة العظمى المحسنة البناء ذات المنار وفي
علو الجبل مغارة الاشراف بها الشيخ عبد الرحمن
الرومي والشيخ أحمد أبو قيع ومن قبلي تربة
السلطان قبر الشيخ شمس الدين بن الشيخ أبي
بكر المحلي المحدث والواعظ بالجامع الأزهر كان
له مجلس عظيم في الوعظ ويجاوره تربة
ابن عبود كان يسعى في قضاء حوائج الناس
عند الأمراء والأكابر والملوك ويجالسهم بسبب
ذلك وحولهم تربة جماعة من الأمراء والملوك
والمجاهدين ثم تأخذ مستقبل القبلة من
تربة السلطان قطر تجد تربة صغيرة على
سكة الطريق بها قبر الشيخ أبي الحسن علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)